[287] منه في آدم بن متوكل، فنسب الأهمال إلى النجاشي (1) مع أنه صرح بوثاقته (2). أو عدم الرواية، مع ثبوتها، كما قال: (أبان بن عثمان الأحمر)، (لم) (3). مع أن المذكور في الفهرست (4) والنجاشي (5) أنه روى عن مولانا أبي عبد ا عليه السلام. وقد وقع له أمثال ما ذكرناه، أضعاف ما سطرناه. ومما ذكرنا ظهر ضعف ما ذكره بعض الأفاضل (6)، من أن كتاب ابن داود رحمه ا في الرجال، مغن لنا عن جميع ما صنف في هذا الفن، وإنما اعتمادنا الان عليه (7). ولقد أجاد في الحاوي، فيما ذكر: (من أني لم أعتمد على كتاب ابن داود، وإن كان حسن الترتيب، واضح المسلك، لأني وجدت فيه أغلاطا كثيرة تنبئ عن قلة الضبط) (8). (انتهى). وأما ما ذكر من التعليل، فعليل، كما أن ما ذكره في رياض العلماء،

---

(1) رجال ابن داود: 29 رقم 3. (2) رجال النجاشي: 104 رقم 260. (3) رجال ابن داود: 30 رقم 6. (4) الفهرست: 18 رقم 52. (5) رجال النجاشي: 13 رقم 8. (6) المراد منه، هو الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي. (7) ذكره في أعيان الشيعة: 5 / 190. والذي وجدنا فيه هذا: (وكتاب ابن داود قد تكفل بأكثر المهم من ذلك). وصول الأخيار: 162. (8) حاوي الأقوال: 3.